

تقرير

أنقرة لموسكو: «لصبرنا حدود»!

الولايات المتحدة، شبكة كبيرة من المدارس والجمعيات والمؤسسات. ومنذ سنتين، صعدت السلطات التركية حملتها لتطهير مختلف أجهزة الدولة من المقيمين من غولن، وسعت لضرب مصالحه المالية. وسيحاكم غولن نفسه، غيابياً، في كانون الثاني المقبل، بتهمة «محاولة القيام بانقلاب».

في سياق متصل، رفعت أمس السلطات الأمنية التركية حالة التاهب الأمني إلى أعلى درجاته، بعد تحذيرات من وكالتي الاستخبارات التركية والأميركية من شن «هجوم إرهابي محتمل» ضد مصالح أميركية في البلاد، من جانب تنظيم «داعش». وتحدثت قناة «سي إن إن» المتحدثة بالتركية عن معلومات استخباراتية تفيد بأنه جرى توجيه تحذيرين مكتوبين يومي الثاني والخامس من الشهر الجاري، يحملان أسماء خمسة من عناصر التنظيم، يُعتقد بأنهم تسللوا إلى داخل البلاد.

وأشارت القناة إلى أن إدارة الشرطة التركية أرسلت إلى مديرياتها كافة تحذيراً مكتوباً، نتيجة عمل مشترك من الاستخبارات الأميركية والتركية، يفيد بأن 3 فلسطينيين دخلوا البلاد أخيراً، قد ينفذون «هجوم إرهابي»، وأن عناصر «داعش» يعتزمون استهداف مناطق سياحية يتردد عليها خصوصاً سياح من روسيا. (الأخبار، أ ف ب)

مناطق البلاد، منها أنقرة واسطنبول وإزمير وشانلي وأورفة. ووفق الإعلام الرسمي التركي، جرى توقيف 5 مشتبه بهم فقط، حتى منتصف نهار أمس، منهم برلماني سابق عن الحزب الحاكم، إيلهان إيسيلين. ورجحت المصادر الرسمية أن يكون 43 من المشتبه بهم موجودين خارج البلاد، من بينهم المسؤول السابق في صحيفة «زمان»، أكرم دومانلي، ومسؤول جامعي.

وبات الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، يعد غولن، حليفه السابق، «العدو رقم واحد»، منذ فضائح الفساد التي طاولت أردوغان ومقربين منه أواخر 2013، محملاً إياه المسؤولية عن تلك «الإشاعات»، ومتهما إياه بالسعي لإطاحة حكمه، وذلك عبر أنصاره في جهازي القضاء والشرطة؛ علماً أن غولن يدير، من

علاقاتنا إلى سابق عهدها». ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن جاويش أوغلو، قوله إن «الخطاب السلبي» و«الحرب الكلامية» بين الطرفين قد هدأت راهناً. وأشار الوزير، في هذا السياق، إلى لقائه مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في بلغراد، مطلع الشهر الجاري، حيث طلب «إبقاء قنوات الحوار مفتوحة مع روسيا، دون أن يعترض لافروف على ذلك»، مضيفاً أن المسؤولين الروس كانوا «عاطفين» إثر إسقاط القاذفة فوق سوريا، وكانوا «يقذفون تركيا بالاتهامات». ورأى جاويش أوغلو أن «الروس يريدون استغلال كل الفرص ضد تركيا؛ لكن صبرنا ليس بلا حدود»، داعياً موسكو إلى إعادة النظر في قرارها فرض العقوبات على أنقرة.

في الشأن الداخلي، يواصل الحكم التركي حملات القمع لمعارضيه؛ ويوم أمس، شنت السلطات التركية عملية واسعة النطاق لاعتقال عشرات المسؤولين المفترضين في شبكة الداعية فتح الله غولن، التي تصفها أنقرة بـ«الكيان الموازي». فنيابة أنقرة، المسؤولة عن التحقيق في قضية «الشبكة الإرهابية» التي يديرها غولن، والتي يتهمها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بالتآمر للانقلاب على سلطته، أصدرت 65 مذكرة توقيف، شنت بموجبها الشرطة عمليات دهم في 10 من

تواصل أنقرة المكافحة على الصعيد الداخلي والخارجي. فهي تدعو روسيا إلى «التهدئة»، وترفض في الآن نفسه مجرد الاعتذار عن إسقاط القاذفة الروسية في السماء السورية؛ أما داخلياً، فتواصل حملات القمع ضد معارضيها كافة

«ندعو روسيا، وهي أحد أكبر شركائنا التجاريين، إلى الهدوء؛ ولكننا نقول كذلك إن لصبرنا حدوداً... إذا لم نقم بالرد بعد ما فعلتموه، فليس لأننا نخاف أو يعترينا أدنى شعور بالذنب»، هذا التصريح لوزير خارجية تركيا، مولود جاويش أوغلو، الذي أشار إلى إجراءات موسكو الجوابية، رداً على إسقاط سلاح الجو التركي الشهر الماضي قاذفة روسية كانت تحلق فوق الأراضي السورية، بالقرب من الحدود مع تركيا. وأضاف جاويش أوغلو، يوم أمس، أن حكومته «صابرة أملاً في عودة

رفعت السلطات التركية حالة التاهب الأمني إلى أعلى درجاته

تقرير

باريس: سنضرب «داعش» في ليبيا

الإرهابي وتوسع داعش». في سياق آخر، أعلنت الحكومة التونسية، أمس، إعادة فتح حدودها البرية مع ليبيا، بعدما أغلقتها 15 يوماً إثر هجوم «داعش» الأخير، الشهر الماضي. وأعلن المكلف بالإعلام، في وزارة الداخلية التونسية، وليد الوقيني، أنه «أعيد فتح الحدود مع ليبيا منتصف ليل الخميس».

وذكرت وكالة «فرانس برس»، أن «الحركة استؤنفت ببطء عبر راس الجدير، وذهبية وازن»، المعبرين البريين الرئيسيين بين تونس وليبيا. لكن السلطات التونسية أبقت على إجراءاتها الأمنية المعززة، بالقرب من «راس الجدير».

إلى ذلك، أغلق محتجون تونسيون، أمس، الطريق أمام الشاحنات الليبية، عند معبر رأس جدير، في مدينة بنقردان التونسية، وذلك «احتجاجاً على تضييقات مارسستها السلطات الليبية».

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

الاتفاق سينعكس بالفرح والسرور على الليبيين كافة». كذلك، رأى المبعوث الدولي إلى ليبيا، مارتن كوبلر، في المؤتمر أيضاً، أنه «حان الوقت للعمل من أجل وضع حد للأزمة الإنسانية في ليبيا، وخصوصاً مع التنامي الكبير للخطر



ليبيا، لأن حكومته «لم تتلق طلباً من الحكومة الليبية». في غضون ذلك، أعلن وفدا الحوار الوطني الليبي، المجتمعان في تونس، توقيع اتفاق نهائي، لتشكيل حكومة «وفاق وطني» في السادس عشر من كانون الأول الجاري.

وأكد ممثل برلمان طبرق، محمد شعيب، في مؤتمر اعتماد الموعد المذكور، «تاريخياً لتوقيع الاتفاق النهائي لتشكيل حكومة وفاق وطني في ليبيا، بعد 14 شهراً من المفاوضات»، لافتاً إلى أنه «لا عودة إلى الماضي، ولا عودة عن هذا الحوار». وياتي تحديد تاريخ التوقيع، بعد أقل من أسبوع، من إعلان طرفي النزاع الليبي التوصل إلى اتفاق مبدئي، لإنهاء النزاع القائم بينهما.

في المقابل، ذكر نائب رئيس المؤتمر الوطني العام، صالح المخزوم، في المؤتمر نفسه، أن «الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة هو الأفضل، كي نضمن مستقبل ليبيا»، معتبراً أن «هذا

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، وجوب «محاربة وسحق» تنظيم «داعش»، مؤكداً أن فرنسا ستضم ليبيا إلى «بنك» أهدافها، إلى جانب سوريا. وعزا فالس توسيع رقعة ضرباته الجوية، إلى «ضرورة محاربة التنظيم، لأن آلاف الشباب سقطوا في هذا التطرف»، مشيراً إلى أن «التهدد الإرهابي لا يزال قائماً».

وبعد هجمات باريس، أواخر الشهر الماضي، شرح فالس، أن «ليبيا هي الملف الأبرز للأشهر المقبلة». وسبقت إشارات طلعات استطلاعية لسلاح الجو الفرنسي، فوق معقل «داعش» في سرت، وفق بيان للرئاسة الفرنسية.

ورغم مساعي الغرب لتوسيع رقعة استهداف «داعش»، إلى جانب العراق وسوريا، أعاد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، موقف بلاده من استهداف التنظيم بطلب رسمي. وقال إنه ليس لدى موسكو خطط لشن ضربات على «داعش» في

تقرير

الولايات المتحدة تنشر 200 قبلة نووية في أوروبا

باسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيربي، مراسلة تلفزيون «روسيا اليوم» في واشنطن، غاياني شيشاكبان، متهماً إياها بـ«طرح أسئلة سخيفة جداً»، بعدما ألحّت بالسؤال عن موقف واشنطن من المسألة المذكورة. وقال كيربي، «فريقك نادراً ما يطرح أسئلة صعبة على حكومتكم... عليك أن تنظري إلى هذه الأسئلة وتسخري من نفسك، ليس كذلك؛ إنه أمر مزعج»!

(الأخبار، سبوتنيك، أ ف ب)

معتبرة إياه انتهاكاً مباشراً لاتفاق منع انتشار الأسلحة النووية، الذي التزمت بموجبه الدول النووية الامتناع عن منح الدول غير النووية هذه الأسلحة، والتزمت الأخيرة بعدم استلام الأسلحة النووية أو السيطرة عليها، بشكل مباشر أو غير مباشر.

وحول نقطة أخرى على «خط التماس» بين روسيا و«الأطلسي»، في مسألة التوغل العسكري التركي في شمال العراق، هاجم المتحدث

أنباء قد وردت، قبل أشهر، عن عملية لنشر قنابل نووية أميركية جديدة في قاعدة عسكرية ألمانية. كما صرح قبل بضعة أيام نائب وزير الدفاع البولندي، توماس شاتكوفسكي، أن وزارته تدرس تقديم طلب إلى الحلف الأطلسي لنشر قنابل نووية أميركية في بلاده، ضمن برنامج المعروف باسم «البعثات النووية المشتركة».

وكانت وزارة الخارجية الروسية قد أعلنت في وقت سابق أنه يجب إيقاف البرنامج المذكور فوراً،

أكد وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، في اجتماع موسع لأركان وزارة الدفاع الروسية، يوم أمس، أن قرابة 200 قبلة نووية أميركية نُشرت في كل من بلجيكا وإيطاليا وهولندا وألمانيا وتركيا. وشرح شويغو أن «حلف شمال الأطلسي» قد ضاعف، خلال العام الجاري، عدد طائراته المقاتلة في دول البلطيق وبولندا ورومانيا 8 مرات، وأنه ضاعف عديد قواته في هذه المنطقة 13 مرة. أتى تصريح شويغو على خلفية



للقوات العراقية المشتركة. كذلك، أعلنت وزارة الدفاع مقتل قيادات بارزة في تنظيم «داعش» في قصف جوي على حي نزال في الفلوجة. وذكر بيان رسمي صادر عن الوزارة أن «من بين القتلى وزير الحميري، ووالي الأنبار المكنى بأبو أسعد، ومسؤول الاتصال المكنى بأبو زينب والمسؤول الأمني المكنى بأبو فاطمة ومسؤول الانتحاريين أبو نادية».

«دولة القانون» نوري المالكي، في بيان، تأييده للتظاهر ضد «احتلال الموصل».

ودعا المالكي «الحشد الشعبي» إلى الاستعداد والانجباة لما سماه «مخططات الأعداء»، متهماً تركيا بممارسة «النفق» في محاربة جماعة «داعش» الإرهابية. وقال خلال لقائه تشكيبات تابعة للجناح العسكري لمنظمة «بدر» إن القوات التركية «هي قوات غازية، وعليها المغادرة فوراً وإلا ستكون خيارات المواجهة على الأرض كثيرة ومتعددة، لأن الشعب العراقي بجميع مكوناته يرفض وجود القوات الأجنبية على أراضيه».

في الإطار ذاته، أكدت عضو الائتلاف نهلة الهبابي أن «الشعب العراقي من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، مع السياسيين الغيباري، سيخرجون في تظاهرات مليونية ضد التدخلات الأجنبية». وأضافت لـ«الأخبار» إن «التظاهرات المليونية غداً (اليوم)، ستعطي الحكومة قوة ودعمًا جماهيريًا من أجل اتخاذ موقف ضد التدخلات الأجنبية والتوغل التركي».